



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٢: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات والتوحيد القياسي ودعم تنفيذ

كينيا - التطورات الأخيرة في مجال جمع البيانات المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي ورصدها والإبلاغ عنها  
(ورقة مقدمة من كينيا)

### الموجز التنفيذي

تهدف ورقة العمل هذه إلى تشارك تجربة كينيا والتقدم الذي أحرزته في جمع البيانات المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي ورصدها والإبلاغ عنها. وجرت هذه التطورات في إطار مجموعة من المبادرات التي اتخذتها كينيا لتحديث وتعزيز خطة عملها الطوعية من أجل التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن قطاع الطيران، والتي جرى عرضها على الإيكاو في شهر ديسمبر ٢٠١٥.

وتسلط هذه الورقة الضوء على الإنجازات التي حققتها كينيا حتى الآن، والدور الرئيسي الذي اضطلع به برنامج الإيكاو لبناء القدرات منذ انعقاد الجمعية العمومية الماضية. كما تقدم هذه الورقة وصفاً للتحديات المتبقية، والخطوات التالية المقترحة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالمعلومات المقدمة؛
- دعم الدول في تنفيذ استراتيجية فعالة ومستدامة فيما يتعلق برصد البيانات والإبلاغ عنها والتحقق منها؛
- دعم وتعزيز بناء القدرات فيما يتعلق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والاستناد إلى التجربة الناجحة بشأن مشروع المساعدة المستمرة، وكذلك تيسير انتفاع الدول بالموارد المالية، والدعم الفني، ونقل التكنولوجيا؛
- تشجيع الدول الأعضاء على صياغة طلبات المساعدة المقدمة إلى الإيكاو من أجل إعداد وتنفيذ خطط عملها الطوعية، والارتقاء ببيئتها المتعلقة بقدرتها على جمع البيانات ورصدها والإبلاغ عنها؛
- تشجيع الدول الأعضاء على إقامة الشراكات بشأن المسائل المتعلقة بتغير المناخ وتعزيز التعاون وتبادل المعارف على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ه) - "حماية البيئة"
الآثار المالية:	تُطلب بعض الموارد المالية الإضافية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٨-١٨ برنامج بناء القدرات المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي خطة عمل كينيا بشأن خفض انبعاثات غازات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران

## - ١ - المقدمة

١-١ شجعت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، في قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨: " بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ"، الدول الأعضاء على تقديم خطط عملها الطوعية التي تحدد كل من سياساتها والتدابير التي تتخذها، وإعداد تقاريرها السنوية بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي الموجهة إلى الإيكاو، ويُفضّل بحلول نهاية يونيو ٢٠١٥، وبعد ذلك مرة واحدة كل ثلاث سنوات. ويجب أن تتضمن خطط العمل هذه بيانات أساسية ذات صلة بالموضوع والنتائج المتوقعة بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي على مستوى الدولة، مما يتيح للإيكاو جمع المعلومات على الصعيد العالمي ورصد التقدم المحرز وتحقيق الأهداف الطموحة العالمية المتمثلة في تحسين متوسط كفاءة الوقود السنوي العالمي بمعدل ٢ في المائة حتى عام ٢٠٢٠ ومتوسط كفاءة الوقود العالمي بمعدل ٢ في المائة سنوياً من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٥٠.

٢-١ ومنذ اعتماد قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ في عام ٢٠١٣، اتخذت الأمانة العامة للإيكاو تدابير مهمة لمساعدة الدول الأعضاء في جهودها الزامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي. وتم تنظيم في عام ٢٠١٤ في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية حلقة عمل واحدة بشأن خطط العمل شارك فيها ١٥ خبيراً مدرباً ينتمون إلى ٨ دول أعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، استُهل مشروعاً مساعداً مشتركاً مع كل من الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) - مرفق البيئة العالمية (GEF) لتوفير المزيد من الدعم وبناء القدرات في إطار وضع وتنفيذ خطط العمل في الدول النامية. وثمة مبادرات أخرى مثل برنامج الإيكاو للملاحة القائمة على الأداء (PBN)<sup>١</sup> ساهمت أيضاً في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي. وأدرجت مساعدة الدول في جمع البيانات المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون والإبلاغ عنها على نحو أقوى بوصفها عنصراً من العناصر الحاسمة في هذه الأنشطة لبناء القدرات.

٣-١ وعلاوة على ذلك، ترمع الإيكاو تقديم توصية، خلال انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية، بشأن وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق فيما يتعلق بالطيران الدولي. وتتمثل إحدى المتطلبات الحاسمة فيما يتعلق بالتدابير العالمية القائمة على آليات السوق في أنه يتعين على جميع الدول الأعضاء في الإيكاو جمع البيانات المتعلقة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتحقق منها والإبلاغ عنها. ولذا فإن "جاهزية" الدول لتنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق يتوقف على قدرتها على وضع استراتيجية فعالة للرصد والإبلاغ والتحقق في قطاع الطيران. وكشفت المدخلات التي جُمعت من الجهات المعنية، خلال الحوارات العالمية في مجال الطيران، أن معظم الدول ليس لديها نظام على غرار النظام القائم الآن، وسيستلزم الأمر المزيد من المساعدة للإبلاغ عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

## - ٢ - التطورات

١-٢ أنشأت كينيا، في أعقاب الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو ومشاركتها في عدد من حلقات العمل لبناء القدرات التي نظمتها الإيكاو بشأن إعداد خطط العمل، فريق عمل معني ببيئة الطيران يتألف من الجهات المعنية الرئيسية في قطاع الطيران، وقدمت مشروع خطة العمل الأولى إلى الإيكاو في عام ٢٠١٣. وتعرض هذه الوثيقة، التي كانت إحدى أولى خطط العمل في إقليم أفريقيا، وصفاً للمبادرات الرئيسية فيما يتعلق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع

<sup>١</sup> <http://www.icao.int/safety/pbn/Pages/default.aspx>.

الطيران في كينيا. ومع ذلك، كان يمثل جمع البيانات المفيدة من الجهات المعنية الوطنية تحدياً في ذلك الوقت، ولذلك اقتضت خطة العمل على كميات محدودة من البيانات بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٢-٢ وقبل انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية، أعدت كينيا طلباً للمساعدة قدمته إلى الإيكاو، وتم بالتالي اختيارها لتصبح واحدة من الدول الأربع عشرة المستفيدة من المشروع المشترك لثلاثة أعوام بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي بشأن "بناء القدرات من أجل التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي". ودعماً لهذا المشروع، عززت كينيا فريق العمل المعني ببيئة الطيران وقدمت إلى الإيكاو خطة عمل موحدة في شهر ديسمبر ٢٠١٥.

٣-٢ ويتوافق إعداد خطة العمل المحدثة مع تحسن كبير في نظام جمع بيانات الصادرة عن هيئة الطيران المدني في كينيا ورصدها والإبلاغ عنها، مما يؤدي إلى إدراج اتجاهات قوية فيما يتعلق بخط الأساس والانبعاثات المتوقعة لثاني أكسيد الكربون في خطة العمل. وقد تحقق هذا التقدم من خلال ثلاثة تدابير مشتركة، هي:

(١) أولاً، تم تنفيذ برمجيات مخصصة، ونظام البيئة في مجال الطيران، الذي أعدته الإيكاو، لدى هيئة الطيران المدني في كينيا لتيسير عمل الدول في جمع البيانات المتعلقة بالانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ومعالجتها. ويُعد نظام البيئة في مجال الطيران أداة للرصد والإبلاغ والتحقق وُضعت في نطاق المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي الذي طُبّق في جميع الدول المختارة للمشروع بما فيها كينيا. وقد مكّنت هذه الأداة هيئة الطيران المدني في كينيا من جمع البيانات المتعلقة بالحركة الجوية واستهلاك الوقود والصادرة عن الناقلين الجويين الوطنيين من خلال اعتماد شكل موحد للقياس، وذلك لتحليل المعلومات المقدمة وتيسير إبلاغ الإيكاو بالبيانات التي جُمعت فيما يتعلق باستهلاك الوقود وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي.

(٢) وأكملت سلطة الطيران المدني في كينيا هذه التحسينات الفنية من خلال تدابير تنظيمية وإصدار نشرة معلومات الطيران<sup>٢</sup> تطلب فيها من جميع شركات الطيران الوطنية إبلاغ سلطة الطيران المدني في كينيا شهرياً عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في شكل متوافق مع نظام البيئة في مجال الطيران.

(٣) وعلى نحو مواز، استُهلّت حملة توعية لحفز وعي جميع الناقلين الجويين الوطنيين فيما يتعلق بمسألة تغير المناخ والحاجة إلى رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران وإبلاغ الدولة بذلك. وتم تقديم الدعم الفني للطلب وذلك لتيسير اعتماد الشكل الجديد لتقديم البيانات وبالتالي ضمان أن "لا تترك أي جهة معنية وراء الركب".

٤-٢ وتلتزم كينيا بالاستناد إلى هذه المنجزات المبكرة ومواصلة تحسين نظامها في رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بهدف الاستفادة من ٩٠ في المائة على الأقل من الحركة الجوية الدولية والمحلية التي يؤمنها الناقلون الوطنيون بحلول نهاية عام ٢٠١٦. أما نتائج الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو التي سنتناول التدابير العالمية القائمة على آليات السوق فستحدد ما إذا كان ينبغي أن تدرج المتطلبات الجديدة للرصد والإبلاغ والتحقق في النظام القائم، الذي أثبت بالفعل فعاليته في رصد الانبعاثات، وقد يتيح بالتالي تجنب ازدواجية الجهود وسيكون جاهزاً للنشر خلال فترة زمنية قصيرة. وسيستلزم الأمر موارد إضافية لتنفيذ هذه الخطوة.

<sup>٢</sup> نشرة معلومات الطيران ١٥/٨ الصادرة في ٢١/٧/٢٠١٥.

٣- الخلاصة

١-٣ لا يزال يشكل جمع البيانات ورصدها والإبلاغ عنها تحدياً رئيسياً في معظم الدول، ولا سيما في البلدان النامية والدول التي تتطلب احتياجات خاصة. ومن أجل تعزيز إعداد خطط عمل قوية وزيادة جاهزية الدول لتلبية احتياجاتها الواردة من الرصد والإبلاغ والتحقق، تحث كينيا الإيكاو على زيادة برنامجها لبناء القدرات بشأن خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والاستناد إلى التجربة الناجحة لمشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي، ومواصلة تيسير انتفاع الدول بالموارد المالية والخبرات الفنية ونقل التكنولوجيا.

٢-٣ وتشجع كينيا الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التابعة لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي، على صياغة طلبات المساعدة الموجهة إلى الإيكاو لإعداد وتنفيذ خططها للعمل الطوعي في إطار خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي، وبغية تحسين قدرتها على جمع البيانات ورصدها والإبلاغ عنها.

٣-٣ ومن أجل مواصلة تطوير المساعدة المخصصة إقليمياً إلى الدول ومواصلة تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل المعارف، تشجع كينيا الدول الأعضاء على إقامة الشراكات بشأن المسائل المتعلقة بتغير المناخ، وعلى سبيل المثال من خلال "برنامج الأصدقاء" أو المشاريع الإضافية لبناء القدرات الإقليمية المخصصة.

- انتهى -